المدرسة الكلاسيكية (التقليدية) لعلم الإدارة Classical School of Management

يقدم هذا الإنفوجرافيك تحليلاً علميًا متكاملاً للمدرسة الكلاسيكية في الإدارة، موضحًا اتجاهاتها الثلاثة وإسهاماتها في بناء الأسس المنهجية لعلم الإدارة وتحسين الكفاءة والإنتاجية والتنظيم المؤسسي

21 March 2026 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 1,314



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (المدرسة الكلاسيكية لعلم الإدارة / Classical School of Management)

تدرس المدرسة الكلاسيكية العمل على ثلاثة مستويات: كيف يؤدّي العامل المهمة، وكيف تُنسّق المنظمة أعمالها، وكيف تضبط القواعد والصلاحيات قراراتها.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
النشأة والاتجاهات الثلاثة
تايلور: طريقة العمل
فايول: تنسيق العمل
فيبر: الصلاحيات والقواعد
ما حققته المدرسة وحدودها
مثال: محطة تجميع واحدة وثلاثة مستويات
بيانات الإنفوجرافيك ونوتيفه

الإنفوجرافيك الأصلي



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

النشأة والاتجاهات الثلاثة

تُعد المدرسة الكلاسيكية منطلقًا تأسيسيًا لعلم الإدارة الحديث حيث ظهرت في سياق الثورة الصناعية التي فرضت تحديات تنظيمية وإنتاجية كبيرة استدعت تطوير أساليب علمية لإدارة العمل ولم يكن الهدف حينها مجرد تنظيم العمل بل الوصول إلى أعلى مستويات الكفاءة والإنتاجية من خلال بناء نظم واضحة قائمة على التحليل والتخطيط والانضباط
وقد اتسمت هذه المدرسة بنزعتها العقلانية التي ترى المنظمة كنظام ميكانيكي يمكن تحسين أدائه من خلال الضبط والتنظيم واستخدام الأساليب العلمية وقد أسهمت في تحويل الإدارة من ممارسة تقليدية تعتمد على الحدس إلى علم يقوم على القواعد والنماذج المنهجية

تتكون المدرسة الكلاسيكية من ثلاثة اتجاهات رئيسية متكاملة يشكل كل منها بعدًا مختلفًا في فهم الإدارة حيث يمثل كل اتجاه زاوية تحليلية محددة تسهم في بناء الصورة الكلية للإدارة

تايلور: طريقة العمل

يمثل الاتجاه الأول الإدارة العلمية التي ركزت على مستوى العامل والإنتاجية الفردية حيث قدم فريدريك تايلور منهجًا علميًا لتحليل العمل يقوم على دراسة الوقت والحركة بهدف تحديد أفضل طريقة لأداء العمل وتقليل الهدر وزيادة الكفاءة وقد أدى ذلك إلى وضع معايير دقيقة للأداء وربط الأجور بالإنتاجية واختيار العاملين بناءً على الكفاءة وتدريبهم بشكل منهجي كما أسهم هذا الاتجاه في تحويل العمل إلى عمليات معيارية قابلة للقياس والتحسين المستمر

فايول: تنسيق العمل

أما الاتجاه الثاني وهو المبادئ الإدارية فقد ركز على مستوى المنظمة ككل حيث قدم هنري فايول تصورًا شاملًا للإدارة بوصفها عملية تتكون من وظائف مترابطة تشمل التخطيط والتنظيم والقيادة والتنسيق والرقابة كما حدد مجموعة من المبادئ الإدارية التي تمثل قواعد عامة لتنظيم العمل مثل تقسيم العمل والسلطة والمسؤولية والانضباط ووحدة الأمر ووحدة الاتجاه والعدالة وروح الفريق وقد شكلت هذه المبادئ أساسًا لبناء الهياكل التنظيمية وتحديد العلاقات الإدارية داخل المنظمة

فيبر: الصلاحيات والقواعد

أما الاتجاه الثالث وهو البيروقراطية فقد قدمه ماكس فيبر بوصفه نموذجًا تنظيميًا يعتمد على العقلانية القانونية حيث ركز على بناء هيكل تنظيمي هرمي واضح قائم على السلطة الرسمية والقواعد والإجراءات المحددة وبهدف إلى تحقيق الاستقرار والانضباط والعدالة في التعامل كما أكد على أهمية التوظيف على أساس الجدارة وفصل الملكية عن الإدارة لضمان الحياد والكفاءة

ما حققته المدرسة وحدودها

وتتضح القيمة العلمية للمدرسة الكلاسيكية في التكامل بين هذه الاتجاهات الثلاثة حيث تعالج الإدارة العلمية مستوى الأداء الفردي بينما تعالج المبادئ الإدارية مستوى التنظيم والوظائف بينما تعالج البيروقراطية مستوى الهيكل والنظام المؤسسي مما يجعلها منظومة متكاملة أسست للفكر الإداري الحديث

ومن الناحية التطبيقية فقد أسهمت المدرسة الكلاسيكية في تحقيق قفزة نوعية في كفاءة المنظمات الصناعية حيث ساعدت على تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف وتنظيم العمل بشكل أكثر فاعلية كما مهدت الطريق لظهور المدارس السلوكية والحديثة التي جاءت لمعالجة الجوانب التي لم تتناولها هذه المدرسة مثل البعد الإنساني

ورغم الانتقادات التي وجهت للمدرسة الكلاسيكية بسبب تركيزها الكبير على الجانب الفني وإهمالها للعوامل الإنسانية إلا أنها تظل حجر الأساس الذي بني عليه علم الإدارة الحديث حيث لا تزال العديد من مبادئها تستخدم حتى اليوم في تصميم الهياكل التنظيمية وتحسين العمليات

وخلاصة القول فإن المدرسة الكلاسيكية تمثل الأساس العلمي للإدارة حيث أرست مفاهيم الكفاءة والتنظيم والانضباط وأسهمت في بناء منهجية إدارية قائمة على التحليل العلمي والتخطيط المنظم مما جعلها نقطة انطلاق لتطور الفكر الإداري عبر الزمن

مثال: محطة تجميع واحدة وثلاثة مستويات



تعرض لوحة العمل ترتيب الخطوات، ويساعد قالب التثبيت على تكرار الطريقة نفسها عند تدريب عامل جديد.

محطة تجميع واحدة، وثلاثة مستويات للتنظيم

مثال افتراضي: تريد ورشة أن تدرّب عاملًا جديدًا وتحدّ من تفاوت نتائج التجميع بين الورديات.

الإدارة العلمية | المهمة

يختبر الفريق ترتيب الخطوات وأداة التثبيت، ثم يوثّق طريقة العمل ويوضحها للعامل، مع مراجعة جودة التجميع لا سرعة التنفيذ وحدها.

المبادئ الإدارية | تنسيق العمل

يُنسّق المشرف بين التجميع والفحص: من يجهز المواد، ومتى تُسلّم القطع، ومن يتابع الخلل إذا تعطلت إحدى المحطات؟

البيروقراطية | الصلاحيات والقواعد

يُحدّد الإجراء المعتمد من يوافق على تغيير طريقة التجميع ومن يوثّق الحالات المخالفة، بحيث يُرجع إلى قاعدة واضحة لا إلى قرار شخصي متغير.

↓

توحيد طريقة العمل لا يغني عن تنسيق الأدوار ولا عن وضوح الصلاحيات. ويستفيد الفريق من ملاحظات العاملين عند مراجعة الإجراء.

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-026

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #المدرسة_الكلاسيكية #الإدارة #الإدارة_العلمية #فريدريك_تايلور #هنري_فايول #ماكس_فيبر #البيروقراطية #تطور_الإدارة #الإدارة_الحديثة #مفاهيم_إدارية #شرح_الإدارة #تعلم_الإدارة #إدارة_الأعمال #الكفاءة #الإنتاجية #التنظيم_الإداري #الهيكل_التنظيمي #القيادة #التطوير_المؤسسي #التميز_المؤسسي #الإدارة_الاستراتيجية #السلوك_التنظيمي #اتخاذ_القرار #تحسين_الأداء #التفكير_الإداري #إدارة_الموارد_البشرية #بناء_المنظمات

#ClassicalManagement #ScientificManagement #FrederickTaylor #HenriFayol #MaxWeber #Bureaucracy #Management #Business #Leadership #ManagementTheory #OrganizationalStructure #BusinessManagement #ManagementSkills #CorporateManagement #ManagementTraining #StrategicManagement #OperationalEfficiency #Productivity #ManagementEvolution